المناطق التي تجلو عنها اسرائيل في الضفة، بحيث يأخذ الفلسطينيون مكانهم في هذا الاتحاد، على ان تتولى الهيئات المنتخبة من عرب الضفة ممارسة نوع من الحكم الذاتي، مستقلاً عن الحكم العسكري الاسرائيلي، مع بقاء شؤون الدفاع والخارجية في يد اسرائيل[٢٢].

٢ ـ تأكيد رفض قيام دولة فلسطينية؛ وقيام سلام منفرد يرتكز، في جانب منه، على اتفاقيتي كامب ديفيد.

٣ ـ التركيز على أمن اسرائيل؛ وهذا ما ذكره ريغان، بوضوح، في خطابه، عندما قال: «وليعلم الجميع ان الولايات المتحدة سوف تعارض أي اقتراح من أي طرف، وفي اية مرحلة من مراحل عملية التفاوض، من شأنه ان يهدد أمن اسرائيل... فالتزام اميركا بأمن اسرائيل راسخ، وكذلك التزامي أنا»[٢٣].

وعلى الرغم من رد الفعل الاردني الذي رحّب بالمبادرة بشروط، الا ان اطراف الصراع الاخرى قد رفضتها، بما فيها اسرائيل، حيث جاء رد فعلها عنيفاً مسّ الرئيس الاميركي نفسه. فقد أكد بيان الحكومة الاسرائيلية، الصادر في الثاني من أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، ان ادارة ريغان انحرفت عن اطار كامب ديفيد، ومقترحاتها تمثل انتهاكاً واضحاً للالتزام الاميركي تجاه اسرائيل في مذكرة التفاهم الموقعة العام ١٩٧٥. ولم تكتف اسرائيل بذلك؛ بل عمدت الى تحدي الادارة الاميركية واظهار مدى قوة شوكتها باعلان البدء في اقامة ٢٠ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، رداً على اقتراح ريغان بتجميد بناء المستوطنات[٢٤].

أما عن رد الفعل تجاه المبادرة لدى الرأي العام الاسرائيلي، فقد اتضح، في استطلاع اجراه معهد موديعين ازراحي للبحوث، في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢، ان ٢٥ بالمئة من مؤيدي الليكود لم يعرفوا شيئاً عن المبادرة أو لم يتخذوا قراراً بشأنها؛ وان اكثر من نصف مؤيدي العمل (٦٧,٦ بالمئة) قبلوا المبادرة أساساً للتفاوض (انظر الجدول الرقم ١)[٢٥].

أما رد الفعل الاسرائيلي الرسمي الرافض للمبادرة، فقد نبع من اعتبارين[٢٦]:

١ ـ ان المبادرة عرقلت الهدف الاساسي لتحالف الليكود الحاكم آنذاك، وهو تهويد الاراضي العربية المحتلة، بالضم الفعلي، أو الرسمي، وهو ما يسعى اليه كل من مناحيم بيغن واسحق شامير واريئيل شارون.

الجدول الرقم ١

نتائج الرأي العام الاسرائيلي (بالنسبة المئوية)

	مؤيدو الليكود	مؤيدو العمل
الرفض التام	٥٧,٢	١٥,١
القبول كأساس للتفاوض	١٧,٢	٦٧,٦
القبول التام	٠,٦	٣,٦
لا رأي/لم يسمع بها	٢٥,٠	١٣,٧

٢ ـ سلبت المبادرة ما اعتبرته اسرائيل انتصارات احرزتها، جراء غزوها لبنان، وذلك في سبيل السعي الى بناء قوى اقليمية كبرى تكون قادرة على الهيمنة والسيطرة على مقدرات الوطن العربي، وهو الدور الذي أكده شارون.

وبعد ان خمدت مبادرة ريغان، بدأ الاردن و م.ت.ف. بالسعي الى تحقيق تنسيق مشترك بشأن تسوية سلمية لازمة المنطقة، انتهى بالتوقيع على الاتفاق الاردني ـ